

ولادة الدغلة

شعر

محمد الجاسم

تمت طباعة هذه المجموعة الشعرية برعاية كريمة من التجمع العراقي للتنمية والشباب

- 13 123° CO 121'2) CO 121'2)

الإمداء:

إلى التي تحيطني بمشيمة الانتماء الخالد لذكراها أينما حللت إلى التي تستوطن قلبي وترقد بين جلدي وأعظمي إلى التي أنارت لي طريق النجاة ببريق عينيها الثاقب إلى مصداق الأمومة ووهج المسرة الأزلي والدتى الحاجة فضيلة حسن إطيمش

إذا كان لابد من مقدمة هكذا عرفت محمد الجاسم

عرفت الشاعر محمد الجاسم صديقاً وجاراً قريباً في السكن في محلة واحدة في مدينة دورتموند الألمانية منذ العام ٢٠٠٠ كناشط في شؤون الجالية العراقية في هذا البلد المهجري وصاحب مواقف وطنية شجاعة بالحضور الشخصي أحياناً وبالقلم المهند أحياناً غيرها وفي لقاءاتنا المتكررة بشكل يومي تقريباً كان يتلو على مسامعي بعضاً من كتاباته الشعرية التي يتدثر في دفئها المعنى وتنام في حضنها المعاني لدعتها وسلاسة مقاصدها.

يتمتع الشاعر بهارة توخي الدقة في اختيار الألفاظ بما يجعل القارئ يعيش المعنى وما خلف المعنى من روح الكلمة التي يقصد أن يرسم لنا مسارب السباحة في أفلاكها ليجعلنا نستسلم لتسرّب الإحساس الرقيق الى حواسنا فتدمع العيون من غير رغبة في البكاء ...

انها شاعرية مختزنة كل تراث الشعر السومري والتراث الخاص بعائلت المنتجة للشعر والصانعة للذائقة الفذة .

رياض البغدادي المانيا . آب ٢٠١٣ من المانيا . آب ٢٠١٣ من المانيا . ألمانيا .

منذ العام . . ٢ كنافيط في هيؤون الخالية المراقية في هنذا البلد الميجري وصاحب مواقعة وطية عديناعة بالمنود الميادا غير ما وفي الفاعات المتحرية التي يتدكروني على مسامعي بعضا من كتابات المعرية التي يتدكروني كان يتلو على مسامعي بعضا من كتابات المعرية التي يتدكروني على مسامعي بعضا المعرية المعرية التي يتدكروني على مسامعي بعضا المعرية المعرية التي يتدكروني على مسامعي بعضا المعرية المعرية التي يتدكروني المعرية التي يتدكروني المعرية التي يتدكروني المعرية المعرية التي يتدكروني المعرية المعرية المعرية المعرية المعرية المعرية المعرية التي المعرية المعرية

يسمل الشاعريهارة توخي الدقة في اختيار الالفاط ما المسل القارية يعيض المسي وما خلف المسي عن روع المقلمة المناوب السياحة في المقلمة التي يوسم لما مساوب الإحساس الرقيق المناوب من غيو رغية في المناولة ...

يا دغلة غاقية عبر السواح الجوفو في هجلتي في اللحة العالمية مناك يقفو الناس و كذ خف الناس

ولادة الدغلة

والأفراح

يا دغلة غافية عبر انسراح الجرف عبر انسراح الجرف في دجلتي في اللجّة الصافية في اللجّة الصافية مناك يقفو الناس دكة خضر الياس في مشهر لياس في مشهر للحزن والأفراح والأفراح

والهمهمة الدافية هناك حيث الناس وجوههم أصابع حافية في قيظ تموز وفي قورته الجافية يا موطني يا موطني يا طوطمي يا طوطمي لملم لملم الملم وزخرف الأوجاع وزخرف الأوجاع

والمعمة الدافية

والمناكد المسفسطة بموتك المباخ . يا دغلة مطلقة السراخ من سطوة البسطال والملابس المرقطة

۹ نیسان ۲۰۰۳ دورتموند . ألمانیا مادا در کن ان ما سندی ما در المامی التی ما رمان المراق امرد المدین الکیب میرافعال باتحد ماذا تركت لي يا سيدي يا شلو أيامي التي شتّها الفراق يا أزري المرخى على يا أزري المرخى على خارطة العراق أعود للحضن الكئيب أعود للحضن الكئيب في الخرائب الهزال منكسراً منكسراً

بحرز أمي أو تميمة العيال ؟؟ إياك أن تلفظني ثانية يا سيدي العراق العراق دورتوند.المانيا



كانت عيون الحرس الخاص كانت عيون الحرس الخاص مضدوعة بالمراقبة

من خلف الأمادك الشادكة والأسوار الحالفة معتني ذكرياتي للاجتراز الأخيور

النظرة الأخيرة

رنوت الى الوراء كانت عيون الحرس الخاص مشدوهة بالمراقبة

من خلف الأسلاك الشائكة والأسوار الخائفة دعتني ذكرياتي للإجترار الأخير وطفقت تبكي : لمن ستتركني وحدي ؟؟ حين ودعث وطني
وألقيت على رماله
سربال الحزن الأخير
كانت عيون الحرس الخاص
مشبوحة
بإتجاه حبل المودة السري
بينما
كنت
قابضاً عليه بيمناي بشدة
وبيسراي
وبيسراي
عسكا
عسكا

آه .. يا إديث بياف أنا أيضاً لا أندم على شيء

> مخون نورد .هولندا كانون الأول ١٩٩٨

لمتي

اه . با ادیث بیاف ادا ایضا لا ادیم علی دی ه سود نورد سواندا اسود ناور ۱۳۶۱ بعد أن ينس المخاض من تسويد صورة الحركة ولدت من طاق الشفات مسرة طارقة

ولادة عسيرة

بعد أن يئس المخاض من تسويد صورة الحركة ولدت من طلق الشتات مسرة طارئة إنتفضت في امتداد عجيب وكأن وكأن في سماء مكللة بالحنو مدّت لها يداً فتلقفتها وكانت مهرة عذراء يتراقص في بيداء حبها صهيل

١٤ تموز ١٩٨ عمان الاردن

(日本をなり مهزة عذراء salene . & rule may be with 22

ماذا تركتالي يا سيو العراق متذاياس التي موهما الغراق؟ أم أزري للرخي يا تتحي تاكم أم اعره للمن للمنادر

ماذا تركت لي
يا سيدي العراق
حقبة أيامي التي شوهها الفراق ؟
أم أزري المرخى
على خارطة النفاق ؟
أعود للحضن المُصادر

منكسراً . مُعْدَوْدَمَ الأملُ إياك أن تلفظني ثانية بلا أهلُ مُعَوَّذاً بحرزِ أمّي أو تميمةِ الأثلُ إياك يا سيدنا العراق في هذه المرةِ لن أكون حكاية ثطاق

> ۹ نیسان ۲۰۰۳ دورتموند. ألمانیا



عمافاة الليل معافاة الليل معادة الأمل معادة الأمل واللام للمع المسادق المناص بالحب المعتولي الزيزانة المناص بالحب المعتولي الزيزانة المناص بالمعادة المال اللاموان المناص بالمعادة الذي المتوا الجوع بحاذاة الليل
حيث تتشابك أصابع الظلمة
مع بريق الأمل
و لَلْ الاهِ الفجر الصادق
تنهمر رحمة من رخام الخيال اللاهوتي
لتلتقي بالحب المعتق في الزنزانة
الحب الذي يجد طريقه مستقيما
بين شقوق الذاكرات التي أرهقها الجوع
واستبدت بها

لا أريد الإنبعاث من جدران غريبة ولا أستنشق أرطالاً مكعبة من هواء مستعمل حتى الذين خرقت جمامهم رصاصات الإعدام في مدرسة قتال أو في ساحة عرضات أرعب رقصهم الدموي جلادهم ورأيته التي المخرخ المرات واستمرتها فيماة الخير أول مصراع فتِحَ

ولا المناز من ماران مواله والمناز مواله ما المناز مواله ما المناز مواله ما المناز مواله ما المناز عدام

في مدوسة قتال

هل ثمة مخرج من إشكالية دناءة الأوطان وفضيلة الخيانات غير التي استساغها الفرات واستمرتها دجلة الخير

> ۲۱ تشرین أول ۲۰۱۱ دورتموند. ألمانیا

المتاليان فعوز القصيده المتالاخلام طعم المتالان المتالاخلام طعم المتالاخلام المتالاخلام طعم المتالاخلام طعم المتالاخلام ال

أنت للناي شعورٌ للمعاني أنت عنوان القصيدَه أنت للأحلام طعمٌ حطً في حضرةِ طفلٍ فتشهى أن يعيدَه النواقيس التي دقت بأنفاس ودوده فارقت فرحتها أنفاسها وأضاعت صوتها في رهبة سلبت نغمتها هذي الفصول وأباحت سرها بين الحقول ذهبت تحلم في دنيا جديده

تموز ۱۹۹۲ السماوة، العراق النواقيس التي دقت بأنفاس ودودة فارقت فرستها أنفاسها وأضاعت صوتها في رهبة سلبت نفستها هذي الفصول وأباحت سزها بين الحقول ذهبت علم في دنيا جديدة

السنطوق العراق

المان أمانا ميا أماة بالمست فنست الشفاة بالفني أضاع فيك نورة وقاة آرالعنون تسمين ليسم المراق وسي تضحكي مرة يمنة الخيان الياسم الذي يمنزه الجليل بالبيان اعتمام الذي يمنزه الجليل بالبيان حياه من جلاله أحمل ما جين به سنليقه الإنسان أمّاهُ .. يا أماهُ .. يا أمّاهُ
يا بسمةُ قدّست الشفاهُ
يا قمراً أضاعَ فيك نورَهُ وتاهُ
أراكِ حينَ تبسمينَ يبسمُ العراقُ
وحين تضحكينَ مرة يُصَفِّقُ الحنانُ
إليك غنّى وَتري وطابت الألحان أيتها المعنى الذي رمزه الجليلُ بالبيانُ حباه من جلاله أجملَ ما حبى به خليقه الإنسان

تحدري في خاطري مثل انسياب الليل وأقتحمي سدولَهُ كصهوة البراق من عتاق الخيل فأنت في سهوبنا كخضرة الربيع أهديك عبر هذه السطور قصيدة عفرها العذاب بالصلاة والنذور

عُية من خافق مهجوز

تحية من خافق مهجور معفر بالنوح والتراب أهديك عبر هذه اليباب ترنيمة المؤمن بالأرض وبالعذاب أهديك عبر ذكر الله كل يوم

عنيدة منزما التداب

بالمثلاة والنذوز

دعاء ناسك ذوبه المتاب
وحينما
ودعت فيك مهجتي
وغبث في السحر
أرد فيني بالماء وسط هالة المطر
أماه
أماه
يا حديقة الإشراق والأمال
عينين للزمان كنت. قبل موته.
سنبلة كرية الأفضال
أراك في استحالة المحال
أراك في استحالة المحال

۹ آذار ۱۹۸۲ بینجوین.



المواغيي عنالته والموالية والموالية ومنالية ومنالية والموالية والموالية والموالية والموالية والموالية والموالية ومن الموالية والموالية ومن الموالية والموالية ومن الموالية وم

تلوى نحيبي
مواء رهيفا
مثلما ينحت الغم ضوء القدر فيهجرنا شدونا
فيهجرنا شدونا
بأتجاه معاكس
كما انشق نصفين مثل القمر أخبئ وجهي خلف الغيوم
وأهجر ليلي رهن التخوم

يضمنني موطني سنا الكبرياء ويرقبني خلسة أنتحب يغازلني البحرُ بعض انتشاءُ كأنَّ ملاكاً يُديمُ النداءُ حبيبيُ حبيبيَ هيا انعتق

> ۲۸ تشرين ثاني۱۹۸۷ السماوة.العراق

ما المنافق ال

إعشوشب تفاصيل محدية وأينع حب لافت Succious تسابئ المريدين إحداثيات الخسران

إعشوشبت تفاصيلُ مجدبة وأينع حبُّ لافت تحدثت عنه تسابيحُ المريدين وتعلقت بأغوذجه عواطفُ الشَبقِين أسبغت السماوات خيامها من ألق نوراني وتسلقت أسبابها إرادات نافرة

قناعات موزوزة

تتراكض كواكب وراء ذؤاباتها المهلهة والفيء رهين الماضي والفيء رهين الماضي أيام أيام وأيام لايستوحش أحدنا ملام الخيالات ولا نرى ملامح هيئتنا التشكيلية

إنسراح لزفير رمال مسافرة

سوى

حين إكتوت سهوب آمنة بنيران صديقة إمتطت ظهور الإدراك قناعات مهزوزة فناعات مهزوزة فتراكمت فتراكمت كلمات دهشي وإحتدمت وإحتدمت كارثية التضاريس

وضعت مزاميرُ الحرب أوزارَ النفير وتنادت صرخاتُ من ردهاتِ من ردهاتِ

ak alleyra

بأنَّ هامات الرجال تنقرُ فوقها نوطاتُ الفرار وأنواطُ الهزيمة

الملاجئ المحصنة مراجل للغضب الساطع وساحات التعداد استعراض لإنكسارات مريرة ورجولة من (شعر البنات)

صيف ۱۹۸۲ قاطع كوهينة . جبهة سربيل زهاب

ماه ونافورة الشوس فلا في فيذ المناقل سيتي ولا في المناقل سيتي المنازل روسي أيا أمراة حين تمضي الشموس غطاء ونافورة للرؤوس فلا تم قيد قيد يعيق انبثاقك سيدتي ولا شرط ثم يوازي احتزازك روحي أيا امرأة

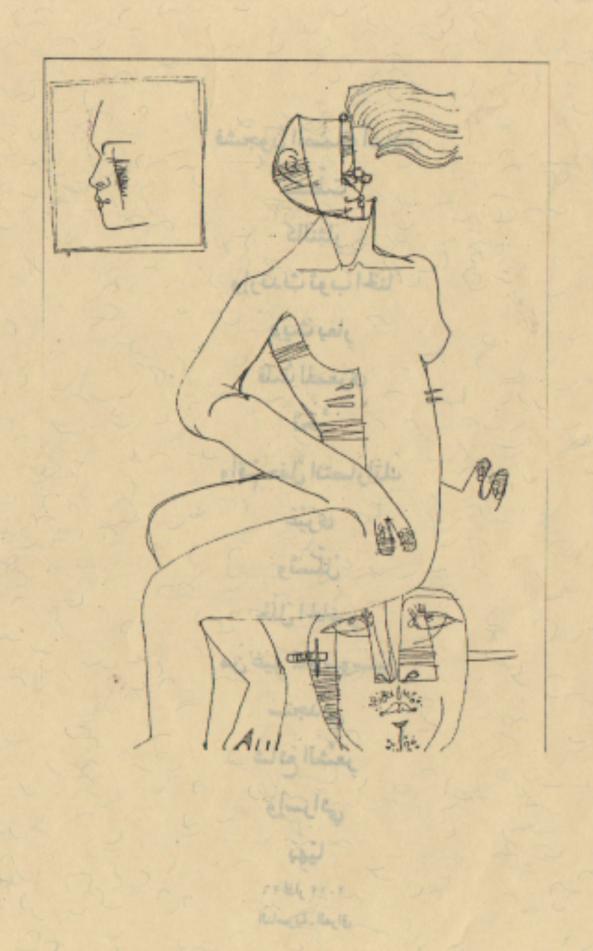
من زجاج البحار الغريبة مهورة وتحنان آلهة القرى والمدن والمدن أما زلت تخشين سيدتي تتوقف نبض الفرات ؟ ستلوي المنائر أعناقها وتجثو الصواري على هامها ويورث صبرك معنى الحياة ويورث صبرك معنى الحياة

نیسان ۲۰۰۱ دمشق.سوریا من زجاج البحار الفريسة معورة وتمان البة القرف والمان أما زلت الما زلت الما زلت الموالمان الفرات؟ متاوي المادر أعناقها وتجدو الصواري على هامها وبدرت ميز الدمني المياة

المسال ١٠٠١ المسال

قلتُ للمغزى أطِغني وأعِرْ وأعِرْ وأعِرْ جنحُكُ لليلِ وعَنِّ فحماماتُ بلادي خائفاتُ خائفاتُ أنْ يَتِهْنَ الآنَ أنْ يَتِهْنَ الآنَ في فيضِ التمني في فيضِ التمني قلتُ للمغزى حذارِ

فشجون الصمت أشلاء تشظت كالنثار وإرتدت ثوب الخنا ديث بعار قلت للمغزى تُخرُ وأقم حفل انتصاراتك عَبْرَى وتسلل خُلُلُ الحاضر من غير تمام سوسنيا ستجدني شائعَ الشّغر وإسرائي بَهِيّا רד לבון דו. ד الناصرية. العراق



ودن فرق خطی فارب زخلی قرب (الرون) سرفت اجمل آهاتی

للوطن الثاني

خوفا

ودنت قبرة خجلی من قارب رَحْلي قرب (الرور) سرقت أجمل آهاتي وجثت فوق الشاطئ خوفاً من كشف المستور و هُوِيَاتي و هُوِيَاتي ودمُ الشهوة المنجلي المقبرة الخجلي يتفصد عِطْراً عربيا أزهى من من خلَجات الدُفلي

وأمض هياجاً من شحرور يا شفتي (فيولا) من قال بأن قطار الإكسبرس المُثقَلِ بالتهويم سوف يطال مدائن صحرائي

> ۲۱ آذار ۲۰۱۲ الناصرية، العراق

يتغمند عطرا عربيا

المناالوطن المند على بساط التقوى من غيراك في هذي الديا لام عراق؟؟ يا من تطفيت غيادات الشير كاء ودناهات الشير كاء ودناهات التساء عي وضوع فرانك على وضوع فرانك

علامات إستفهام متمردة

ول التقطية مدسك التسهيلية

أيها الوطن المتمدد على بساط التقوى مَنْ غيرُك في هذي الدنيا ثمُّ عراق؟؟ يا من تطهُّرَتُ خيانات الشركاء ودناءات التعساء في وضوءِ فراتك هل راقبت النسائم التي تُنْتَهَكُ قواعدها السرية في وضَح العِنادُ ؟؟ هل إلتقطت عدستُك التسجيلية

عَبَثَ الطارئين وهم يقتلون ضفائر الحدائق ويبقرون بطون م الطرقات ؟؟ المُلم ثغبش فرضة وشعيرة قنّاصة صادرت (على العضّاض ؟؟) الملم ثمهر بوابة (كنيسة النجاة) قبل أن يقحَمُها الخراصون؟؟ ملتعرف مَنْ استَلَّ لسان (صادق شاكر إطيمش) من مِحفةِ الصدق ورميه على قارعة اليباب ؟؟

هل تعرف مَنْ محا تأريخ ميلادي من لحاء شجرة البلوط اليتيمة في متنزه التاصرية ؟؟ هل أطفأت الحرائق المندلعة في ذاكرات الأوطان المنهوبة؟؟ هل أحصيت له قدالة تواريخ التقيؤ البريء للأعشاب المذعورة من أحذية الجند المساولة الوصرخات الما الشوا الملاجئ؟؟ هل منعث الشمس من إطلاق النار

على كُسيرات الخبز اليابس في بيوت صفيح المهجّرين قسراً ؟؟ هل ضبطت حالة واحدة للخيانة الزوجية في أروقة مجلس النواب بالجرم المشهود؟؟

مل تعرف من تأمر على الأمية في بلدي وحوّل خرسان العشائر كلهم الى الى شعراء

> ۹ أيلول ۲۰۱۱ بولين.المانيا

في وسط الشارغ حَجَرٌ يصْهَلُ وَدَمٌ مثلُ ينابيع الرهبةِ . يخضَلُ الأرضُ رداءً لازوردِيً كسماء فلسطين تهادى ونساءُ الحيّ مُرَمِّلةً كالقربان يتبختر موت برجال كعديد حصى الشطآن دَفْنَ بعضٌ بعضا وبآي القرآن أنتزر الكفن المزدان بهتاف وطني وقتال من شتى الألوان

> ەتشباط ۱۹۹۹ ألميرا. هولندا

من شقي الألوان

line after

الدكو إذ بلل الأحيد فوذ التقاب وأطفأت مشطفا عينالة بالدموغ

أمير من (صور) الى :أمير داوود الدراجي مريضاً في أوسلو أتذكرُ إذ بلّل الأحمرُ غودَ الثقاب وأطفأت مشعلنا مشعلنا عيناكَ بالدموغ أتذكرُ إذ قال فيكَ اليسوغ أبكي وأبني الدمع بعض القصور

كي لا تجوع وحين ألقى الكشف خلف الحدود قنبلة وفي تخوم البحر عند (صور) يقاتلُ العشقَ لكي لا يعودُ حين تثور السدود يحتشد الجيش على مداخل القلوب إذ لم يعُدُ في تينك الدروب سوى مُسَرَّفاتِ كسفت

عبر قناني العطور وحين تقضم الأصفاد من تأريخك العنود المساد الشعور المساد الشعور المساد الشعور المساد الشعور المساد المسا

من ينام التسادير

أنا شاعر

شاعرٌ من رخام القصائد محورة أحرف الشعر في تضاريس وجهه لم يشأ يبسط

بين أقرانِهِ واجم بينهم كأنف قميء خدرا كان من تدافع فاحشة إثر أخرى والرصيف منتعل ثلة من الخائبين وسرب من اللغو يطرق باب التوجع تابع الشاعر إنهمار الورود كهُدْبِ العرائس مرتخياً ليلة الإنصهار كليلا حواه الفضول

ليغمر ضوءَ التوجّسِ بالشوكِ والحَسكِ الذي عطشتهٔ السنون من من من من من بعد التي واللتيا حار المار الم

۲۰ تشرین أول ۲۰۱۱ دورتموند ، المانیا

حيث الناس أشباخ وأخفاث شيات دمست وازودة الهم الحزين واشرابت باجادع السنين حين ضاق الإستهالا عرف

قصيدة محتملة التصديق

عبْرَ ذاك الشارع الملغوم بالصبار حيث الناسُ أشباحٌ من الخيكاء تترى ثمَّ تترى مثلَ أشباح من الخيالاء فيها من تراتيلِ الليالي الخاليات نُدَبُّ نَتْنَى وأضغاث سبات دهمت رازونة الهم الحزين وإشرأبت قامة الذكرى بأشلاء السنين حين ضاق الإسم بالأحرف في وقتِ السَحَرُ وتنامى الوجع اليومي

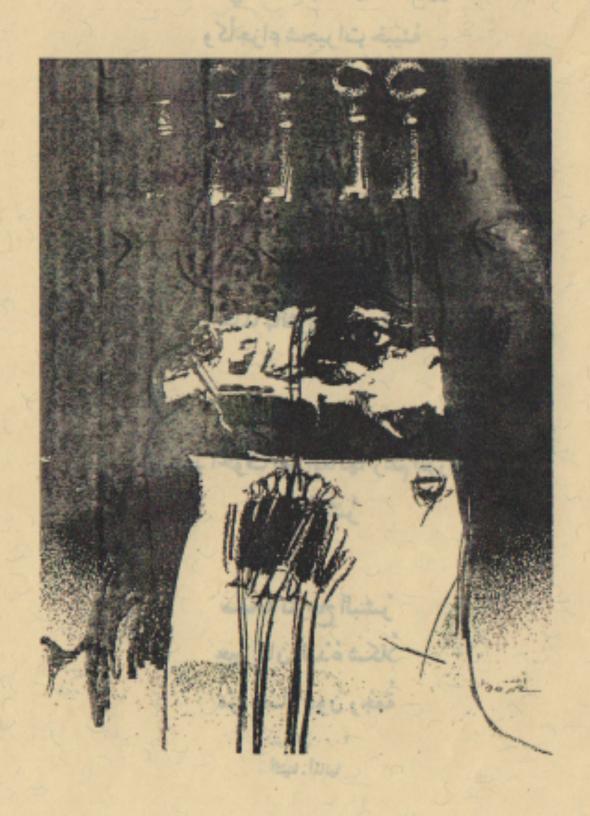
وقع المطر يشتكي الساحل هجران الطيور وكأجزاء شجيرات خبيئة

> في سجلات المرور باحثا

شاعر مستودع بين السطور كانَ قد خالفَ قانونَ الخطرُ حالما بالثورة العمياء

تشرب أدماء الضحايا وتميط الخوف عن أبنائها رغم الرزايا تبصقُ الشرّ

صفحة تأريخ البشر حينَ كانَ البِّدْءُ شكلاً من مسار دون رجعة ألتينا . ألمانيا



الم أيها الفتى الطيب المبوة تحت التواب

مداخل جديدة الى صحن الشهيد أحمد الجاسم

محسورا كالمج سواية الألوان السلطنة

وضعاياه الخوانية وصلت أصابعدا)

(نم أيها الفتى الطيب الصبوة تحت التراب تحت أنفاس الصليب المعقوف كسرت آنية الله تحطم الفخار الرباني تحطم الفخار الرباني وصلت أصابعنا)

٢ يدخل حسين عبد اللطباك

الم براين اميز من اون يكرد ان مخترل الشعر وعنث ان ترثيه ددوز يعني دمنه في خجل خصية سورة مشق

دوارة

والمنظرب المنظر المنظام

في لعبة صمت دير يتشرد

ليفانس خلوثها يُلقيم في وسشة ذاك المسووة

٢ مدخل حسين عبد اللطيف

في برلينَ أميرٌ منْ أورْ يكرهُ أَنْ يُختزلَ الشعرَ ويقت أن ترثيه نذور يشنقُ دمعتَهُ في خجَل خشية سورزة عشق دوارة (نار القطرب) شجرٌ يلهثُ في الصندوقُ مبتهجا يسرقُ من جنطةِ (مونيكا) تخطيطا لينافس خلوتها يُلقيهِ في وحشة ذاك الصندوق

٣ مدخل أمير الحلي

يا أنواءَ الرحمةِ هُبّي لاوي أسبابَ القائمةِ الممنوعةِ

> من صرف الشهوة والخمرة

والميسرة ولاهوت الشعر

المستوجى تالفتال

من

عرفان ابن العربي فصي أخبار الغجر البطحاويين عليه كان يحبُّ الرقص على زقورته في أور على زقورته في أور أو في مقبرة البصري الحسن وعبر

وعبر مُدَورة الحِلّي أمير * ٤ .مدخل التجلّي

7 millione 1 the

كتب الشهيد تجلياتِهِ الكونية فوق لوح من الغضب الدنيوي وزها حرفه المرفة المردان بالألوان الساطعة للخفاجي محسن لكونه مستوحى مستوحى من إلتفافة عمامة شيخه محيى الدين

عرفان النوالعراق المراق المرا

مكورة الخلي أمير

٥ مدخل ما لم يُسَمُّ باعثهُ

في مشرحة الألوان الزيتية لون يتدلّى من جوف الشمس في مشرحة الألوان المائية رجلً

رجن يتكوّرُ في بُقيا كأسَ

التي إقتطف شعراتها الخلاقة

وكيف يكتال سيولة فرشافه

من مسيح لحية الشيخ

٦ مدخل الحياة

كم يكلفُ الشاعرُ الولوجُ الولوجُ . شروعاً . شروعاً . الى باحةِ الفناء المختارُ وكيف يكتالُ سيولة فرشاتهِ التي إقتطف شعراتِها الخلاقة من نسيج لحية الشيخ

٧ مدخل المراد

في بوابة باريس جنود منسيّون يصيحون عليه : أقبل ، هذا شيخُكَ معتَمِرٌ قُبّعة من خوصِ الأوطانِ المأكولةِ والمذمومةِ في زمنِ لا يعرف فيهِ المرّءُ خطوط الكف وإياءَ الطرّف وهَمْلِ العَيْنُ .. فهيّا أقبل ، هذا والدُكِ الشاعرُ مقتولاً في باب الشقّةِ في (بواتييه) .. وهذا والدُكَ الشاعرُ مرسوماً في ورق أدهم دعسته سيارات الخيّ اللاتينيّ بباريس وصارت أجمل ما يُعرض في الحيّ اللاتينيّ بباريس وصارت أجمل ما يُعرض في كاليريهات البورِثريّه .

صفت كللنهاتي اعتزازات العسن

مثل خوفي خلف بامير ينتحب

٨.مدخل فوزي كريم

كفُّكَ الريخُ فهلْ أطلقتها جُّ في غور الينا

جُمَلاً ترتجُ في غورِ الينابيع البعيدة هل أبَحْتَ الآنَ أسرارَ القصيدة فعناقُ البحرِ واليابسةِ الآنَ

توقف

أصدر الموت تعاليم جديدة

أيَّ كأس ترك الشاعر فينا ثمَّ غاب أيَّ سِر خُلُف المقتولُ طَيَّ الإرتياب صعقت سكتته باقي اهتزازات القصب وتوارى مثل خوف خلف باب ينتحب

٩ مدخل الصفاء

بين رسالة (لا يُعَوَّلُ عليه) وبين مدينة الناصرية ، قَطَعَ الأمير أحمد عهداً لمحسن الخفاجي أن يُلبسَ إستعاراتِهِ الفَظَّةَ من محيى الدين حُلَّةً من الصفاء ، وعِقداً من

حبات ماء الجبين

ضح في معتلف التور السفر

وتناس خكم شيخ الطائفة ،

Vicel ali

١٠ مدخل السفر

هَزِئ الشيخُ بأفكارِ الأميرُ الفضا أن يحتسي البيرة في باب الزبيرُ وخلا للعاصمة وخلفا في البصرة الأرض بُوارا والخُزامي صائمة في مُعْتَكَفِ النورِ السَّفَرُ وتناسى حُكْمَ شيخ الطائفة : "السفرُ إذا لم يُسفِرُ "السفرُ إذا لم يُسفِرُ لا يُعَوَّلُ علية "

١١ مدخل الخلاص

لا أحد ينتخي للخلود عندما يتضاءل بريق عينيه سوى الموت يفتح عباءته السوداء ليَلُفُهُ بسرعةِ وامضه

المن عمل عن مناورا سريا فيرة عساء غنامها يردي المناز

وطئ يئز سقوقته

بسكاب بدوي الروح على ما درة القلب

١٢ مدخل الحقيقة

" أجمل ما في الرقص الرقص معاً " بل أجمل ما في الموت الموت معاً "

ذهبت أيامُ الحبّ وحيده طيرٌ يحملُ تحت خوافيهِ منشوراً سرياً قبرةٌ عمياء يخاصمها برديُّ الحَمّارُ وطنٌ يضحكُ. من كلِّ القلب، على ذقْنِ (الحرسِ الخاصُ) وطنٌ بئرُ حقيقتهِ تسكابٌ بدويٌّ للروح على مائدة القلبُ

١٢ مدخل التعويل

الشهيد يعول على (لا يعول عليه)
والشيخ لا يعول على كل ما لا يعول عليه
إثنتان وأربعون سنة
وهما يتعاولان
وختاماً
يُطبقُ المُعَولُ جفنيهِ الخفيضينُ
بالخلود
ما لله في كنف الشيخ
في كنف الشيخ

۱۹۹۱ مایس ۱۹۹۵ بغداد . العراق 71 abold treesly



reference 1777

كلما استأذن موت. اصطلام يسر مداياتنا ام طرق الباب موشرديف

مين ينفرط عقد الشمال

فرقد الحسيني

الشهيد المخبأ في العيون

متوزعة بين اللهفيو الخنين

كلّما أستأذن موت أدخلناه بيدر عذاباتنا ثمّ طرق الباب موت رديف

حينَ ينفرطُ عِقْدُ الشَّمْلِ تتناثرُ حبّاتُ اللؤلؤِ على شتات الأرضين والسماوات متوزِّعةُ بين اللهفةِ والحنين فرقدُ الحسيني
هل ستكون آخرَ مَنْ يلبّي
طرَقات الباب
ويستجيب لنداء المسرّة السرمدية
أم أن قارب نجاتِك
يتهادى
مع مُويْجات
السكون التام
ليسكُبُ قصيدة رثاء
على عرش النومة الخالدة

ألا أيها الباكون فرقداً وفروا دُمينعاتكم دُمينعاتكم الحزينة فغريمكم فغريمكم مخباً مُخباً مناصرية دورتوند المانيا المالول ٢٠١٧

مد أسدل الستاز

ولاعة وكان

(الإضاءة الدكناء)

معاناة تسجيلية لرحيل شيخ المسرح السومري عبد الرزاق سكر قد أسدل الستار وانهمرت إضاءة دكناء في ثنايا مسرح معار

تعابرت فوق خطوط الكف مهابة من طف تمظهر الجمهور بالويل والثبور عند إنبجاس الحزن في بوتقة النذور

مَنْ ثقبَ الزمان واغتصب الأمان وشرد الأوطان للا مكان مَنْ خَلُّفَ المقهى ينوءُ بالذكرى وودع المشيعون كرسية المحزون وفارت المحابر الغرقاء بالدموغ وأكتست الأماق بالسطوغ وغارت الرسوم تنشقُ في وحشتها الخواطر الكتوم

قد أسدل الستار وأختطف الرأس من الوحشة. عصفُ الإنفجارُ وتاهت الشوارغ الميتم وائتزر الأفق بنار الخطمة وحين أسدل الستار تسلق الناحل سور الدار كالنصل كالنبال الوخدو عي كرست لأإحرون من المحابر المحاجر الغرقاء بالسؤال

> ناصرية دور توند . المانيا توز ۲۰۱۲

السيرة الذاتية. محمد الجاسم

من مواليد الناصرية في العراق ١٩٥٧ ،والدي الشاعر الراحل عبد الحسين الجاسم وشقيقي الفنان التشكيلي و مهندس تصميم الطائرات في شركة (بوينغ) في أمريكا حيدر الجاسم وشقيقي الفنان التشكيلي والشاعرالراحل في المانيا أحمد الجاسم وشقيقتي الفنانة التشكيلية والشاعرة في هولندا رملة الجاسم ، والدتي شجرة من بستان عائلة إطيمش الأدبية ، التي تفياً فيها الشاعر والناقد الدكتور عبد اللطيف إطيمش وشقيقه الشاعر والناقد الراحل الدكتور محسن إطيمش وشقيقهما العالم النووي الدكتور حسن إطيمش ، والأكاديمي الدكتور صادق النووم المجد اطيمش والباحث الأكاديمي الدكتور صادق إطيمش والفنان التشكيلي الراحل عدنان إطيمش وغيرهم كثيرعسير حصرهم .

دخلت معترك مهنة المصاعب عضواً في دورة الصحافيين المتدربين الشباب التي أقامتها جريدة طريق الشعب. قسم الأرشفة في العام ١٩٧٥ في مقرها الكائن في شارع السعدون. بغداد حين كنت طالباً في الدراسة الإعدادية.

كتبت الشعر وبدأت النشر فعلاً والعمل الصحافي منذ العام ١٩٧٦ في جريدة الراصد الأسبوعية في بغداد، وتركت العمل فيها كمحرر ثقافي طوعاً بعد ان أصبحت أسيرة لافتتاحيات طارق عزيز التحريضية ضد القوى الوطنية المؤتلفة في الجبهة الوطنية والقومية التقدمية (يوقع : كاتب تقدمي) وبإشراف وتدخل مباشر من ناصيف

استخدام العكاؤات لعدد من الشهور من جراء التعذيب

عواد ، الفلسطيني الذي يرأس مكتب الثقافة والإعلام في القيادة القومية وقتها.

نشرت العديد من القصائد الشعرية والمقالات الأدبية في جرائد ومجلات عراقية كجريدة (الجمهورية) و(المصور العربي) و(ألف باء)و عربية كجريدة (الرياض) السعودية و(الأتحاد) المغربية ومجلة (الكويت) الكويتية وجريدة (البيت العراقي) الهولندية ومجلة (عيون) الألمانية في كولونيا ومجلة (صدى الرافدين) التجريبية في أسن الألمانية . وكذلك المواظبة على الكتابة في العديد من

صفحات المواقع الألكترونية العراقية والعربية.

عملت في إذاعة (صوت الجماهير في بغداد) مشرفا لغوياً في أواسط تسعينيات القرن الماضي وطردت من العمل فيما بعد الأسباب سياسية عملت مصححا لغويا ومحررا لعمود ثقافي بعنوان : (إضاءة في التراث) في جريدة المصور العربي الأسبوعية ومنها فررت من العراق الى الخارج مع عائلتي بعد الإفلات من محاولة اعتقالي في الجريدة من قبل عناصر جهاز الأمن الخاص ، حيث تركت الغالي والنفيس . . والدتي وأهلي وبيتي ومكتبتي وأثاثي وسيارتي وهربت بجلدي عملت كمصحح لغوي في جريدة البيت العراقي في هولندا وكمصحح لغوي أيضاً في دار الجمل للنشر في كولونيا . المانيا أثناء وجودي في أوروبا. اعتقلت عدة مرات في دوائر الأمن السياسي في العراق بتهم ملفقة كان أخرها اعتقال ليوم واحد فقط أواسط التسعينيات في مديرية الأمن العامة (حي البلديات) اقعدني الفراش في المستشفى والبيت ومن ثم استخدام العكازات لعدد من الشهور من جراء التعذيب

الوحشي الذي تعرضت له وما زالت علائمه بادية على جسدي الى يومنا هذا.

أنشط منذ سنوات في مجال منظمات المجتمع المدني في ألمانيا في شؤون الجالية العراقية والمشاركة في فعاليات ومهرجانات ثقافية متعددة بقراءات شعرية ، منها استضافتي من قبل الشاعرة وفاء الربيعي في غرف المحادثة (البالتوك) وعلى هامش معارض تشكيلية في العراق وهولندا وألمانيا ، ومنها قراءات شعرية ضمن فعاليات مهرجان أيام الرافدين الثقافية الذي يقيمه سنويا في برلين نادي الرافدين الثقافي العراقي ولدورات متعددة ، وفي الأمسية الثقافية التي أقيمت في الناصرية . العراق في ربيع العام ٢٠٠٨ لمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لرحيل الفنان والشاعر العراقي أحمد الجاسم وفي الأمسية الشعرية التي استضافني فيها المركز العراقي لتنمية المواطنة والديموقراطية في الناصرية صيف العام ٢٠١٠. كما تحت إستضافتي من قبل رابطة (تواصل) الثقافية والإعلامية في الناصرية شتاء العام ٢٠١٢ في قراءات شعرية ومداخلة حول المشهد الثقافي العراقي في أوروبا وكذلك تمت إستضافتي لإلقاء قصائد شعرية في الأمسية التاسعة نصف الشهرية لمنتدى الدكتور صادق البعاج الثقافي في الناصرية ربيع العام ٢٠١٢ .

حصلت على شهادة في اللغة والثقافة العامة الألمانيتين والاندماج الأجتماعي من مدرسة (بي دي أل) شريكة جامعة دورتموند وشهادة في الثقافة العامة لاختبار المواطنة من مدرسة الشعب العليا (فوكس هوخ شوله) في دورتموند . ألمانيا وشهادة مهنية من منظمة المعاهد

الاوروبية التي يشرف عليها الصندوق الاجتماعي للإتحاد الأوروبي - معهد دورتموند لدراسة إدارة أعمال المكتب. عضو جمعية المستقلين العراقيين (سابقا) في ألمانيا ومقرها مدينة برلين .

عضو الهيئة الإدارية للجمعية العراقية الألمانية ومقرها مدينة أسن . الما الما

عضو الهيئة الإدارية للمرصد العراقي لحقوق الضحايا ومقره مدينة لندن .

عضو كاتب في مؤسسة النور للثقافة والإعلام ومقرها مدينة مالمو . ا

عضو اتحاد الصحافيين والإعلاميين العراقيين ومقره مدينة

مدير تحرير جريدة (التنمية والشباب) في الناصرية . العراق

أحمل الجنسيتين العراقية والألمانية.

متزوج ولى ولد واحد وبنت واحدة وحفيد واحد وثلاث

مقيم في ألمانيا والعراق. و تونيا و كذلك من معمد الجاسم من المائل و المورة في عالم يهتا ما ويشاعر وصحافي في تمالتا تيسما ناصرية دورتموند . ألمانيا و الما الما

· صلت على عينادة: ولا · الله المنادة الألماديين

والاندماج الاجتماعي من مدرسة (في ذي الن) عربكة

المواطنة من مدرسة الشعب العليا (فوكن عوج شوله) في

القهرس

إذا كان لابد من مقدمة هكذا عرفت محمد الجاسم / ٥ ولادة الدغلة / ٧ عتاب الغانب / ١١ النظرة الأخيرة / ١٥ ولادة عسيرة / ١٩ ماذا تركت لي / ٢٣ إشكالية وطن / ٢٧ أغنية / ٣١ أمى المقدسة / ٢٥ عذابات وطن لاجي / ١٤ إحداثيات الخسران / ٥٤ أحجية الصير / ١٥ حوار المغزي / ٥٥ للوطن الثاني / ٩٥ علامات استفهام متمردة / ٦٣ مسيرة / ٢٩ امير من (صور) / ٧٣ أنا شاعر / ۷۷ قصيدة محتملة التصديق / ٨١ مداخل جدیدة / ۸۵ فرقد الحسيني / ١٠١ الإضاءات الدكناء / ٥٠١ السيرة الذاتية / ١٠٩

إذا كان لايد من مقدمة عكذا عرف معيد الجلس ه

عدالية القالب ١١

Mide 3 18 24 3 1 01

etted auxil 11

. LEI EL 20 10 77

inglify full / A

رقم الإيداع بدار الكتب ٤٠١٣ / ٢٠١٣

ترقيم دولى:

978-977-732-108-2

الرطن اللالي / ١٩٩

my 3/ 27

KLEID (DMC) /

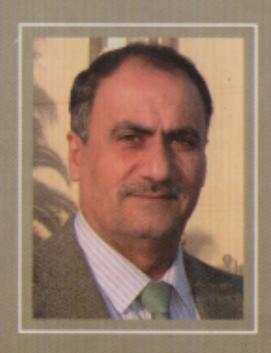
Early weight Himself 11/

مداخل جديدة / ٥٨

lete Housin 1761

الإضاءات العكناء / ١٠٠

Marga 112/2/2 / 8 - 1



هكذا عرفت محمد الجاسم عرفت الشباعر محمد الجاسم صديقا وجارا قريبا في السكن في محلة واحدة في مدينة دورتموند الألمانية منذ العام 2000 كناشط في شؤون الجالية العراقية في هذا البلد المجري وصاحب مواقف وطنية شجاعة بالحضور الشخصى أحيانا وبالقلم المهند أحيانا غيرها ..وفي لقاءاتنا المتكررة بشكل يومي تقريبا كان يتلو على مسامعي بعضاً من كتاباته الشعرية التي يتدثر في دفئها العني وتنام في حضنها الماني لدعتها وسلاسة مقاصدها.. يتمتع الشاعريمهارة توخي الدقة في اختيار الألفاظ مما يجعل القارئ يعيش المنى وما خلف المنى من روح الكلمة التي يقصد أن يرسم لنا مسارب السباحة في أفلاكها اليجعلنا نستسلم لتسرب الإحساس الرقيق الى حواسنا فتدمع العيون من غير رغبة في البكاء ... انها شاعرية مختزنة كل تراث الشعر السومرى والتراث الخاص بعائلته المنتجة للشعر والصانعة للذائقة الفذة.

رياض البغدادي ألمانيا ـ آب 2013